

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Masry Al Youm
DATE:	26-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	550,000
TITLE :	Bahaa El Guindy who uses chemistry to fight cancer: I seek to treat chronic liver diseases
PAGE:	14
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Mohamed Mansour

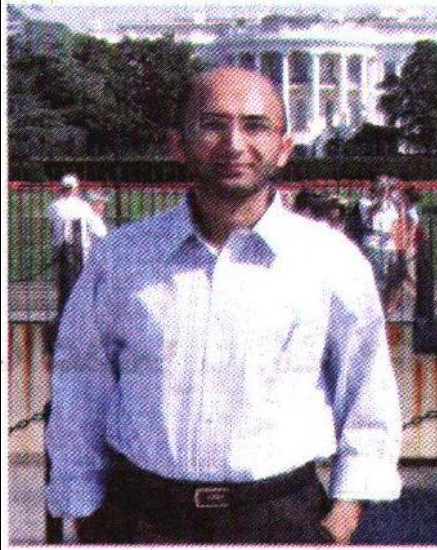
PRESS CLIPPING SHEET

يعمل الدكتور بهاء الدين الجندى أستاذًا للكيمياء في كلية العلوم بجامعة بنها، حصل على الدكتوراه من جامعة فلوريدا، وعمل بعد تخرجه باحثًا بمعهد سكريبس للعلوم الطبية بأمريكا، انصب تركيزه على ابتكار علاجات جديدة لعدد من الأمراض. نشر ٢٤ بحثًا في كبريات المجلات العلمية، منها مجلتا الطبيعة والخلايا السرطانية. فاز «الجندى» بجائزة الدولة التشجيعية للعلوم الكيميائية.



حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الكيمياء

بهاء الجندى مُحارب السرطان بـ«الكيمياء»: أسعى لعلاج أمراض الكبد المزمنة



بهاء الجندى

تمويل من صندوق العلوم والتكنولوجيا. وأيضاً أعمل على تطوير مركبات عضوية حساسة للضوء لعلاج بعض أنواع السرطانات المنتشرة في مصر.

■ كيف ترى تكريمك بجائزة الدولة التشجيعية هذا العام؟

– شعرت بسعادة لا توصف؛ فهي ليست جائزة خاصة بي ولكني أعتبرها تكريماً لجامعة بنها التي تخطو خطوات مهمة في مجال البحث العلمي، ولكل زملائي وطلابي وأساتذتي الذين شاركوا بشكل كبير في هذا النجاح.

■ من وجهة نظرك، ما المعوقات التي تواجه البحث العلمي في مصر؟

– غياب النظام المؤسسي وضعف التمويل الشديد. للأسف الشديد لا توجد دراسات دقيقة لتحديد تلك المعوقات على المستوى القومي، لذلك بدأنا من خلال أكاديمية الشباب المصرية للعلوم التي أشرف برئاستها، وهي أحد أهم برامج أكاديمية البحث العلمي في إجراء تلك الدراسة بتمويل من أكاديمية البحث العلمي، وبدعم شخصي من الدكتور محمود صقر، رئيس الأكاديمية، لتحديد تلك المعوقات بطريقة علمية ومحاولة التعاطي معها.

محمد منصور

■ ما طبيعة عملك البحثي؟
– ينصب اهتمامي البحثي على مجالات اكتشاف الأدوية باستخدام الكيمياء العضوية التخليقية، والكيمياء الدوائية، التي تمثل حلقة الوصل بين ثلاثة علوم: الكيمياء، الأحياء، وعلوم الطب.

■ وكيف سيسهم مجالك البحثي في تطوير الأدوية وعلاج الأمراض؟

– وظفت خبرتي الطويلة في مجال الكيمياء التخليقية، التي اكتسبتها من العمل على الكثير من المشروعات البحثية المتنوعة داخل مصر وخارجها، في أبحاثي العلمية لحل العديد من المشكلات. جزء من هذه الأبحاث يتمثل في قيامي بتطوير طرق كيميائية جديدة لتحضير المركبات الكيميائية النشطة بيولوجياً بطرق سهلة عملياً وموفرة اقتصادياً. بعض هذه الطرق قدم للباحثين طريقاً سهلاً للوصول للعديد من المركبات الحقيقية غير المتجانسة وكذلك الوسائط المستخدمة على نطاق واسع في صناعة الدواء. قمت بتكرس جزء آخر من أبحاثي لدراسة سلوك هذه المركبات باستخدام تقنيات الرنين النووي المغناطيسي لمعرفة التراكيب الفعلية لهذه المركبات في ظروف مختلفة، مما يحقق فهماً أفضل لمعرفة سلوك هذه المركبات الدوائية داخل جسم الإنسان وتقليل الآثار الجانبية التي قد تتجم عن استخدامها.

■ وما النتائج التي توصلت إليها؟

– توجت مجهوداتنا باكتشاف أول مركب عضوي منظم لمستقبلات الخلايا الكبدية، التي أظهرت التجارب العملية على الحيوانات فاعليته في علاج بعض أمراض الكبد المزمنة. تمكنا أيضاً من اكتشاف مركب عضوي آخر يستهدف بعض المستقبلات الهرمونية، وأظهرت التجارب العملية قدرته الفاتقة على علاج بعض السرطانات، وقمنا بنشر هذا البحث في مجلة الخلايا السرطانية المصنفة الأولى عالمياً في مجال أبحاث السرطان.

■ وكيف ترى مستقبل علوم الأدوية؟

– التقدم المبهّر في علم الجينوم أدى إلى اكتشاف الكثير من مسببات الأمراض، وبخاصة الناشئة عن خلل في بعض الوظائف العضوية في جسم الإنسان كالخلل الهرموني أو الخلل في وظائف بعض البروتينات أو مستقبلات الخلايا. أصبح الآن من الممكن علاج هذه الأمراض وإصلاح هذا الخلل عن طريق استخدام جزيئات عضوية صغيرة تسهم في نجاحها في علاج الكثير من هذه الأمراض وتخفيف الألم عن ملايين المرضى ورفع العبء الاقتصادي للآثار المترتبة على الإصابة بهذه الأمراض خاصة في الدول النامية مثل مصر.

■ وما آخ رمشروعاتك البحثية؟

– أعمل حالياً، بمساعدة فريقتي البحثي، على تطوير أدوية جديدة تستهدف أنواعاً أخرى من مستقبلات الخلايا، وكذلك بعض منبّهات الإنزيمات لعلاج فيروس الكبد الوبائي، وقد حصل هذا المشروع على